### نتنياهو ينتقد النادي.. والإسرائيليون يتهمونه بدعم «الإرهاب»

# إسرائيل تصعد حملتها ضد برشلونة بسبب تعاقده مع مؤسسة قطر

دبي / متابعات:

صعدت إسرائيل من حملتها التشهيرية ضد بطل الدوري الإسباني برشلونة بعد توقيعه مؤخراً لعقد رعاية مع مؤسسة قطر التي ترأسها الشيخة موزة بنت ناصر المسند زوجة أمير قطر، مطالبة النادي الكاتالوني بإلغاء هذا العقد مع المؤسسة القطرية مدعية أنها تعمل لصالح حركة حماس المصنفة منظمة إرهابية في النطاق الأمريكي والأوروبي.

وحشدت إسرائيل وسائل إعلامها المختلفة لتنفيذ هذا المخطط ضد برشلونة ومؤسسة قطر التي وقعت أكبر عقد رعاية في تاريخ برشلونة بقيمة تصل إلى أكثر من 165 مليون يورو، حيث تعمل حالياً على جمع لوبي ضاغط لإفشال عقد برشلونة.

وبحسب تقارير صحافية إسبانية وإسرائيلية متطابقة فإن إسرائيل وبالتعاون مع دول عدة لم تسمها تسعى بكل السبل من أجل إيقاف تنفيذ هذا التعاقد بين برشلونة ومؤسسة قطر.

وذهبت وسائل الإعلام الإسرائيلية بعيداً حين أكدت أن اتفاقية برشلونة مع مؤسسة قطر يعد مؤشراً خطيراً ويوجه أصابع اتهام ضد برشلونة بدعم الإرهاب، لأن أحد مؤسسي مؤسسة قطر هو الشيخ يوسف القرضاوي الذي تتهمه إسرائيل بالدفاع عن حركة حماس وتمويلها، وكذلك دعم العمليات الفدائية، والدعوة لقتل اليهود.

وقالت صحيفة «إل كوريو» الإسبانية نقلاً عن تقارير إسرائيلية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو انتقد بشدة نادي برشلونة بعد إبرامه هذه الاتفاقية، مطالبا إياه بالعدول عنها وإلغائها.

وأضافت الصحيفة الإسبانية أن نتنياهو وصف هذا الاتفاق بمثابة دعم للإرهاب الذي تمثله حركة حماس – على حد وصفه-، مشيراً إلى أن مؤسسة قطر تعد داعما أساسيا لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ نحو 4 سنوات، وتتسبب في هجمات صاروخية ضد بلدات إسرائيلية.

وبحسب مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية فإن ممثلين عنها سيعقدون اجتماعات قريبة مع إدارة برشلونة الإسباني لإفشال هذا العقد كونه - حسب وصفهم – ليس شرعيا.

وقالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية نقلاً عن مصادر في نادي برشلونة إنهم تلقوا توجيهات من مسؤولين رسميين وغير رسميين في إسبانيا ودول أخرى من أجل عدم إنجاز هذا العقد.

وأضافت «معاريف» أن مؤسسات في الاتحاد الأوروبي تسعى لاتخاذ إجراءات لضم مؤسسة «ائتلاف الخير» إلى قائمة المنظمات الإرهابية، وهي إحدى المؤسسات المشاركة في صندوق الاستثمار القطري، وبذلك لن يستطيع نادي برشلونة من ناحية قانونية تسلم الأموال من الصندوق القطري.

وحشدت إسرائيل عدة دول أخرى من أجل الضغط على برشلونة لعدم إبرام هذا العقد، متذرعة بأن مؤسسة قطر تمول حركة حماس، كما أن الشيخ يوسف القرضاوي وهو بالمناسبة أحد مؤسسيها دعا على الدوام إلى قتل اليهود، كما أنه يدعم بقوة العمليات الفدائية في إسرائيل، والداعي إلى قتل النساء اليهوديات الحوامل وما يحملن في بطونهن، كي لا يكبر الأطفال ويخدمون بجيش الاحتلال الإسرائيلي، على حد مزاعم التلفزيون الإسرائيلي.

وكان التلفزيون الإسرائيلي بمختلف قنواته قد شن هجوماً على برشلونة معتبراً أن النادي الإسباني اتخذ قرارا بعيد المدى ولأهداف سياسية من خلال تعاونه مع الصندوق القطري الإسلامي.

وقال التلفزيون الإسرائيلي إن شعار مؤسسة قطر الذي سيوضع على قمصان برشلونة هو جزء من صندوق إسلامي يعمل على تعليم الإسلام للأجيال الشابة، قائلاً: «لا يمكن أن يمر مثل هذا المخطط دون أن نسمع صوتنا، نحن الشعب الإسرائيلي».

وجددت وسائل الإعلام الإسرائيلية دعوتها للجماهير العبرية إلى مقاطعة النادي الإسباني في حال ظل متمسكاً بالدعاية القطرية، مطالبة بحرق أعلامه وملابسه وكل ما يخصه لدى المشجعين الإسرائيليين.

### يمر بفترة غير سعيدة مع النادي

# جريميو البرازيلي يسعى إلى خطف رونالدينيو من ميلان الإيطالي

ريو دي جانيرو / 14 أكتوبر / رويترز :

قال نادي جريميو الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى البرازيلي لكرة القدم إنه يتفاوض مع صانع الألعاب رونالدينيو الغائب عن تشكيلة فريقه الإيطالي ميلان بشأن إمكانية عودته للعب مع الفريق الذي بدأ معه مشواره في الملاعب.

وقال جريميو بموقعه على الإنترنت «هناك مفاوضات متقدمة بين جريميو وشقيق اللاعب ووكيل أعماله».

وأضاف باولو أودوني رئيس النادي «أنا متفائل بأننا سنحل المسألة من جانبنا وسنعيده الى النادي».

ونشأ رونالدينيو في صفوف جريميو المنتمي لمدينة بورتو اليجري لكنه تركه في ظروف صعبة لينضم الى باريس سان جيرمان عام 2001.

وخرج رونالدينيو البالغ من العمر 30 عاماً من التشكيلة الأساسية لميلان متصدر دوري الدرجة الأولى الإيطالي في أحدث حلقة من المسيرة غير السعيدة للاعب والتي بدأت في التراجع عقب هزيمة البرازيل في دور الثمانية بكأس العالم 2006.

واستبعد رونالدينيو الذي اختير مرتين كأفضل لاعب في العالم من تشكيلة البرازيل في كأس العالم 2010، لكنه عاد ليلعب مع بلاده في مباراة ودية ضد الأرجنتين خسرتها البرازيل صفر - 1 في قطر الشهر الماضي.

ويتردد كذلك أن ساو باولو وبالميراس مهتمان بالتعاقد مع رونالدينيو الذي يمتد عقده مع ميلان حتى نهاية الموسم.

# خلافات مورينيو وفالدانو تهدد مسيرة الريال

مدريد / متابعات:

رغم الهزيمة الثقيلة التي مني بها أمام برشلونة بخمسة أهداف نظيفة في لقاء القمة (الكلاسيكو) بالدوري الإسباني لكرة القدم نهاية الشهر الماضي، ما زال ريال مدريد في وضع رائع بجدول الدوري الإسباني وما زال في دائرة المنافسة بقوة على لقب البطولة.

وبنظرة سريعة إلى جدول المسابقة، يتبين أن الأمور تسير على نحو رائع بالنسبة لفريق ريال مدريد الذي يحتل المركز الثاني في جدول المسابقة بفارق نقطتين فقط خلف فريق برشلونة الذي يعترف الجميع أنه من أفضل الفرق في تاريخ اللعبة من خلال النجوم المتميزين في صفوف الفريق والعروض القوية والنتائج الرائعة التي يقدمها الفريق بقيادة مديره الفني جوسيب غواردیولا.

ورغم ذلك، فإن هذا الموقف الجيد لريال مدريد في الدوري الإسباني يخفي خلفه كارثة وأزمة حقيقية للنادي الملكي، حيث تضطرم نيران التوتر في «سانتياغو برنابيو».

تستعر نار التوتر بين البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني للفريق، والأرجنتيني خورخي فالدانو مدير عام النادي، مما ينذر بقنبلة موقوتة توشك على الانفجار داخل النادي الملكي في أي لحظة.

إن مورينيو وفالدانو مختلفان عن بعضهما البعض تمام الاختلاف، ولايمكن التوافق بينهما، فهما كـ «الماء والزيت».

يتسم مورينيو بالواقعية والأسلوب العملي، بالإضافة إلى الأنانية التي تنتزع الانتصار بأي شكل وبأي ثمن، فهو مثل المحارب الذي يريد إسقاط ضحيته بأي شكل ومهما بلغت التكاليف، أو الخسائر ليصل في النهائية إلى النجاح وهو ما يعني من وجهة نظره إعادة النجاح والانتصارات إلى النادي الملكي.

وعلى النقيض، يبدو فالدانو عاشقاً للمظاهر وأسلوب الكلام الملتف، تتملكه النواحي الفنية والأداء الجمالي في ملاعب كرة القدم ويرغب في الحفاظ على الصورة المتأنقة لريال مدريد داخل الملعب وخارجه.

لم يكن فالدانو يرغب في تعيين مورينيو مديراً فنياً للفريق في أيار/مايو الماضي، خاصة في ظل ارتفاع راتب المدرب البرتغالي، والذي أصبح في ذلك الوقت الأعلى في تاريخ كرة القدم.

غير أن فالدانو لم ينجح في إثناء فلورنتينو بيريز، رئيس النادي عن التعاقد مع مورينيو في ظل حرص بيريز على استقدام مدرب لديه القدرة على كسر سيادة برشلونة واحتكار الفريق الكتالوني للألقاب.

كان بيريز على ثقة بأن مورينيو هو الرجل الذي يريده بعدما قاد المدرب البرتغالي فريق إنتر ميلان الإيطالي الموسم الماضي للفوز على برشلونة والإطاحة به من الدور قبل النهائي في دوري أبطال أوروبا ليكمل الطريق بعدها صوب إحراز لقب البطولة ضمن ثلاثيته التاريخية في الموسم الماضي حيث توج إنتر أيضا بلقبي دوري وكأس إيطاليا.

توقع كثيرون أن يتقدم فالدانو باستقالته بعد إصرار بيريز على التعاقد مع مورينيو لخلافة المدرب التشيلي مانويل بيليغريني الذي أقيل من تدريب الفريق، علماً بأن بيليغريني كان من اختيار فالدانو نفسه.

كان فالدانو دائم الانتقادات لأسلوب اللعب الذي يتبعه مورينيو وذلك في مقالاته الصحفية وتصريحاته التلفزيونية.

ولكن فالدانو حرص على البقاء في منصبه وقدم اعتذاراً علنياً لمورينيو على التصريحات والتعليقات اللاذعة التي وجهها إليه عبر السنوات الماضية، ورغم ذلك ، ظلت العلاقة بين فالدانو ومورينيو باردة وتصل إلى درجة «الجمود».

## الأزمة تتصدر عناوين الصحف

طفت هذه القضية على السطح بعد الفوز العسير على إشبيليه بهدف دون مقابل يوم الأحد والذي لعب فيه الحظ دوراً كبيراً.

وفي تصريح غاضب خلال المؤتمر الصحفي عقب انتهاء المباراة ، اتهم مورينيو غريمه فالدانو «بعدم الدفاع عن الفريق» أمام وسائل الإعلام.

وقال مورينيو إنه «مرهق بالفعل» من الدفاع عن اللاعبين بنفسه، في حين لا يساهم فالدانو في ذلك أبداً، وطالب المدرب البرتغالي أيضاً باجتماع خاص مع بيريز «لحسم هذه القضية تماماً»، ولم يتضح ما يريد أن يبلغه مورينيو بالضبط لبيريز، وكيف يمكن أن يكون رد بيريز.

ومن المتوقع أن مورينيو سيطلب من رئيس النادي أيضاً التعاقد مع مهاجم بارز خلال فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير المقبل لتعويض غياب المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغواين بسبب الإصابة.

يقيم النادي الاثنين المقبل «غداء الكريسماس» السنوي، وأكد بيريز على جلوس مورينيو بجواره وهو ما يراه كثيرون دليلاً على المساندة التامة التي يحظى بها مورينيو رئيس النادي. كما أكد بيريز على أن يجلس فالدانو على مقعد يبتعد بقدر كاف عن مورينيو.

وتصدرت أنباء الخلاف بين مورينيو وفالدانو الصفحات الأولى للصحف الإسبانية الرياضية الصادرة يوم أمس الثلاثاء، حيث أكدت صحيفتا «سبورت» و«موندو ديبورتيفو» الصادرتان بإقليم كتالونيا أن ريال مدريد يعاني من أزمة.

ونقلت صحيفة «سبورت» عن أسطورة كرة القدم الهولندي يوهان كرويف، القائد والمدير الفني السابق لبرشلونة الإسباني، قوله «مورينيو مدرب جيد ، ولكنه يفكر في نفسه فقط». وذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن بيريز «ضجر من مطالب مورينيو».

وفي مدريد ، ذكرت صحيفة «آس» الأسبانية الرياضية أن بيريز سيساند مورينيو في خلافه مع فالدانو لأن بيريز «وضع كل البيض في سلة واحدة بالفعل» بتعاقده مع المدرب المثير للجدل.

ودخل مورينيو في خلافات أيضا مع مدربي الفرق الأخرى المنافسة لفريقه في الدوري الإسباني، وكانت له عدد من المشاجرات معهم خارج خطوط الملعب.

وصف أوناي إيمري المدير الفني لفريق فالنسيا يوم الاثنين المدرب البرتغالي بأنه «طفل بكاء» بينما وصفه مانولو يريسيادو المدير الفني لفريق سبورتينغ خيخون قبل شهرين بأنه «وغد».

## بيريز يساند فالدانو

وأعلن فلورنتينو بيريز يوم أمس الثلاثاء عن مساندته لفالدانو الذي يعتبر «الرجل الثاني» في النادي الملكي، وأوضح أن فالدانو يمثل «صورة وواجهة» نادي ريال مدريد.

وقال بيريز في تصريحات لمحطة «بونتو» الإذاعية الإسبانية: «فالدانو هو المتحدث باسم النادي ، وهو من يقدم النادي في أفضل صورة ممكنة».

ورغم ذلك، أكدت صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية يوم امس الثلاثاء في صفحتها الأولى أن مورينيو وفالدانو لن يجتمعا سوياً.

وفي المقابل، رفض مورينيو إقامة المؤتمر الصحفي المعتاد في اليوم الذي يسبق كل مباراة للفريق، حيث يختتم ريال مدريد مسيرته عام 2010 بلقاء ليفانتي اليوم الأربعاء في دور الستة عشر لكأس ملك إسبانيا.

إعلان